

محمد بن القاسم وهمته في طلب العلم.

عماد السواعير

محمد ابن القاسم يا كرام اقبل عريساً تزوج وقال لزوجته انت مخيرة بين الطلاق والبقاء كمسافر الى مدينة لرسول الله عليه الصلاة والسلام. يمم وجهه شطراً مالك بن انس. امام دار الهجرة. زوجته اختارت البقاء. بقيت عند اهله. فذهب الى - 00:00:00 الى المدينة وجلس ايتها الاحبة في الله في مجالس ما للك بن انس يسمع حديث رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه ويتعلم العلم كان يعلم ان مالكا يكون في احسن وقته من يومه وليلته - 00:00:20

في وقت الاسحار. ما للك في هذا الوقت يكون في قمة انشراح صدره. فكان يلزم باب ما للك. يجلس عند متى قبل الفجر بساعة ونصف ساعة؟ في ليلة يا كرام اخذته غفوة. فخرج ما للك الى الصلاة. طبعاً يلزم بيت - 00:00:40

يخرج مالك يرافقه الى المسجد يسألها. يأخذ عنه العلم فضلاً عن جلوسه في مجالسه. فرأته جارية سوداء لمالك رأت هذا طالب العلم هذا نائم فركلته بقدمها. وقالت ان صاحبك قد مضى وانت نائم ما تستحق ان تكون طالباً عند مالك - 00:01:00

الرجل كيف تقول هذه الجارية هذه المقالة؟ قالت ان شيخك منذ اربعين سنة لم يصلني الفجر الا بوضع العين ووضع صلاة العشاء. من هذا؟ ما للك بن انس. هذا الرجل يجلس ايتها الاحبة في الله السنوات الطوال - 00:01:20

الامام مالك حتى جاءت قافلة حاجة مارة بالمدينة. بمدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولما ترك زوجته تركها حاملاً. واذا في شاب ملثم يسأل اين محمد بن القاسم؟ فقيل له ها هو. فا قبل يعانقه ولده. جاءه بعد - 00:01:40

سنوات طوال منقطع للعلم الشرعي. هذا العلم نهض الامة. تقول انهم كانوا يضيعون اوقاتهم. لا يا حبيبي نحن الذين نضيع اوقاتنا على جوالاتنا. نحن الذين اوقاتنا هذه التي ينبغي ان تعمد بطاعة الله. وبالاعداد - 00:02:00

في الجهاد في سبيل الله. ولرقي الامة وتقديمها مصروف مشغول فيما لا يزيدنا عن الله الا بعده. وانا لله وانا اليه راجعون - 00:02:20